

عبد الله بن سبا

[161] حرف سيف في الخبر الاول اسم معاوية إلى (معاوية بن رافع) وعمرو بن العاص إلى (عمرو بن رفاعه بن تابوت) كما حرف خبره من (سمع رجلين يتغنيان) إلى (سمع صوتا) ! وحرف في الخبر الثاني (رفاعة بن زيد بن تابوت) إلى (عمرو ابن رفاعه) وخلط خبر موت رفاعه بخبر تغني الصحابين ! وجعل من كل ذلك خبرا واحدا في رواية واحدة ! وأعجب ابن قانع برواية سيف هذه ! لأنها على حد زعمه: " أزال الاشكال وبينت أن الوهم وقع في الحديث الاول في (ابن العاص) ". نعم يا ابن قانع ! إن رواية سيف هذه أزال الاشكال بما دفعت عن الصحابين (معاوية وابن العاص) دعاء الرسول عليهما بعد أن سمعهما يتغنيان ! ولكنكم مع هذه الرواية تقعون في أكثر من إشكال ! فإنه يسئل منكم عن المنافقين معاوية بن رافع وعمرو بن رفاعه بن تابوت في رواية سيف من هما ؟ وهل وجدا في غير رواية سيف هذه ؟ ! وكيف كان المنافق المزعوم رفاعه مع النبي في السفر وسمعه النبي يتغنى ومات في المدينة قبل أن يرجع النبي ! ! ! ؟ هكذا حرف سيف وصحف ! وهكذا راج تحريفه وتصحيفه لدى العلماء مدى القرون لأنه أطر كل ذلك بإطار نشر مناقب الصحابة ! ! ! ومن أنواع التحريف - عند سيف - القلب، مثل: قلبه اسم مفاوض خالد في صلح الحيرة من (عبد المسيح بن عمرو) إلى (عمرو بن عبد المسيح) حيث جعل الابن أبا والاب ابنا، وكرر ذكر
